http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2100) السنة الثامنة - الخميس (14) نيسان 2011

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير
آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:
Almada112@yahoo.com

ما حقيقة أزمة الوقود ؟

■ يقول عدنان احمد "مواطن" ان الازمة مفتعلة ،والكل يعلم لكنهم يتغاضون عن السبب والدليل هو ان البعض يعلم بالازمة قبل حدوثها بايام،ويضيف نحن في محطة البنزين منذ الصباح، ولم نشاهد احدا من المسؤولين او اولادهم اصطفوا ولو لبرهة واحدة من الزمن في هذا الطابور وكذلك نتساءل ما هو السبب في وجود منتوجي البنزين وزيت الغاز بكثرة عند الباعة في السوق السوداء على قارعة الطريق وامام مرأى المسؤولين؟ .

اما المواطن حيدر عماد صاحب مولدة اهلية يقول :اصبحنا من جراء الازمات الخانقة على المشتقات النفطية في حال لا نحسد عليه ، وذلك بسبب الوعود التي يطلقها المسؤولون دونما تكون هناك استجابة لهذه التصريحات ،وعادة ما نتساءل هل ان البنى التحتية لمصافي النفط غير جيدة مما يجعلها لا توفر الكميات المطلوبة من المشتقات النفطية ؟.

واخيرا المواطن علي حسين عباس "سائق شاحنة" يقول ننتظر لعدة ايام للحصول على الكمية المقررة لتعبئة خزان الشاحنة بسبب تحديد كمية زيت الغاز "الكاز" حسب نوع السيارة والحمولة،ومع هذا نجد ان انسيابية تعبئة الشاحنات ضعيفة جدا بسبب التلكؤ الحاصل في المحطات ونفاذ المنتج بعد تعبئة عدد قليل من الشاحنات.

كاريكاتير..... عادل صبري

مـيـاه الـشـرب فـي بـغـداد والـتـلـوث

□ متابعة/ المدى

مع كثرة ما يثار ويحكى من قصص بشأن تلوث مياه الاسالة صارت بعض العائلات تعزف عن الاستهلاك المباشر لمياه الشرب التي تصل إلى المنازل عبر شبكة الاسالة. يقول علي فرحان من سكنة مدينة الصدر في بغداد: "نخاف شرب الماء مباشرة من حنفيات البيت قبل ان نعرضه للغليان او استخدام المضافات الكيميائية المعقمة او الاعتماد على المطروح في الاسواق المحلية من مياه شرب معبأة"، مضيفا "شرب الماء الواصل عبر انابيب الاسالة يمكن ان يعرضنا الى الاصابة بالأمراض وتكررت حالات الاصابة بالاسهال والتهابات المعدة والامعاء في مناطقنا مؤخراً".

ويعزو مسؤول مراقبة المياه في وزارة البيئة العراقية احمد حقي اسباب تلوث مياه الشرب التي تصل الى منازل العديد من مناطق العاصمة الى نفاذ الملوثات الجرثومية والكيميائية الى شبكة انابيب الاسالة التي هي دائمة التعرض للكسر نظرا لقدم الانابيب وتجاوز الاهالي باستخدام مضخات كهربائية او الربط غير النظامي بالشبكة. ويؤكد احمد حقي ان نسب الفشل في العينات المسحوبة على مدار السنة في بغداد تجاوزت المحددات ومعظم المسببات المرضية كانت ملوثات جرثومية منها البكتريا القولونية المسببة لحالات الاسهال والالتهاب المعوي. فيما يقول الخبير البيئي الدكتور علي سلام: ان معظم الفعاليات الصناعية والخدمية ترمي مخلفاتها يوميا الى النهر مباشرة من دون معالجة تذكر، ومنها مياه الصرف الصحي، والمجازر والمعامل والمصانع، ما يرفع من نسب الملوثات العضوية التي تصعب معها عملية التصفية في محطات ومشاريع انتاج ماء الشرب، مبينا ان تلك الجهات مطالبة بالالتزام بمعالجة مخلفاتها قبل اطلاقها الى النهر.

وتظهر نتائج المسوحات الميدانية التي تجريها وزارة الصحة دوريا في معظم مناطق العاصمة ان ماء الإسالة غالبا ما يكون مطابقا للمواصفات النوعية للاستهلاك، عدا الاحياء والازقة المجهزة بشبكات انابيب قديمة او تلك المتجاوز عليها فتلك وصلت نسب التلوث فيها الى قرابة ٢٦٪. ويوضح مسؤول مختبرات المياه في وزارة الصحة الدكتور ليث عباس ان العينات المسحوبة والنماذج المأخوذة من شبكة الاسالة اظهرت ان ماء الشرب صالح للاستهلاك وهو يحوي نسب كلور مقبولة وخالٍ من الملوثات الجرثومية، مضيفا ان نسب التلوث المقلقة رافقت المناطق ذات شبكات الاسالة القديمة أو التي تشكو من كثرة التجاوزات من قبل الاهالي وتحديدا في مناطق اطراف بغداد.

سلاماً يا عراق

نص ونص

■ هاشم العقابي

ليلة البارحة سألت صديقا قادما من بغداد، عن حاله وحال العراقيين في هذه الأيام فأجابني: "نص ونص". وعندما استيقظت صباح اليوم وبدأت في كتابة العمود، اكتشفت انه كان علي أن اطلب من صديقي تفسيرا لجوابه. لا ادري كيف اقتنعت انه قد أعطاني جوابا شافيا لاكتشف اليوم باني لم افهم من جوابه شيئا.

ظلت هذه "النص" تحوم حولي لتذكرني بأننا، كعراقيين، قد نكون من أكثر الشعوب استعمالا لها وابتلاء بها. ففي اول ايام كتابتي للشعر الشعبي تقدمت بطلب للانتماء إلى جمعية الشعراء الشعبيين فاختبرني الشاعر عيدان الجصاني، الذي كان سكرتيرا للجمعية، طالبا مني ان اكتب مطلعا وثلاثة أبيات من وزن "الجلمة ونص". ثم انهالت علي ذكريات "الانصاص" العراقية من كل حدب وصوب.

ففي قطاع ١٣ بمدينة الثورة، وتحديدا أيام ما كان يسمى بالجبهة الوطنية، تذكرت إني كنت جالسا في مقهى القطاع مع الصديق قيس قاسم العجرش ومجموعة تظم "نجوما" أطلق عليهم قيس ألقابا رافقتهم الى اليوم، وهم حسن قبج وجبار ابو الشربت وجليل اخو خليل وكاكا جمال وغيرهم. الغريب ان هناك مجموعة كبيرة تحضر المقهى اسم كل منهم "كريم". كان من بين دعابات قيس المتكررة ان ينادي على غفلة: "الله بالخير كريم" فيرد "الكرماء" بصوت واحد: "الله بالخير اغاتي" فيخرب قيس من الضحك. وذات يوم نهض كريم منهم ليصفن صفنة طويلة امام صورة لاحمد حسن البكر تتوسط المقهى. تفحص كريم النياشين والخيوط والشراشيب العسكرية التي يرتديها البكر وصاح به من وجع البطالة: "اي ما اتعيّنه؟". اشرأبت عيون المخبرين والبعثيين صوب كريم، فما كان أمام صاحب المقهى غير ان خاطبهم: يمعودين لا تهتمون بكلامه ترى هذا نص ستاو". لم اذكر ايجابية واحدة لـ "نص" مثل تلك التي أنقذت كريمنا.

تذكرت شريف الربيعي الذي لا يمكن أن تراه "نص" حزين أو "نص" فرحان"، فهو اما فرح او حزين. مرة صادفته مهموما فشكا لي ان احدهم أزعجه بتلفيق تهمة باطلة ضده. طلبت منه ان يفصح عن اسمه، فامتنع. قلت له، في لحظتها، هل هو من المثقفين ام من عامة الناس؟ أجابني انه ليس من اولئك ولا هؤلاء. ثم استطرد ليقول لي بلغة الواثق من نفسه، انه:

– نص شاعر ونص صحفي ونص مثقف ونص بعثي ونص شيوعي ونص قومي ونص عربي ونص كردي ونص معيدي ونص حضري، ثم انه نص إنسان.

وحين قلت له انه فلان إذن، قال لي: "نعم انه هو، ها ارتاحيت؟".

لا لم ارتح يا شريف. فيا ليتك تكن بيننا اليوم لترانا كيف نعيش في ظل نصف دولة ونصف حكومة. نص دستور، ونص حرية ونص فيدرالية، ونص دكتاتورية، ولا نعرف أو نرى غير نصف الحقيقة التي هي شر من الجهل.

ولا ادري، هنا، لماذا تذكرت أيضا أننا نادرا ما نمر على ذكر "نص بطل العرك" مثلما نمر على الربع او البطل باستمرار؟ حقا أخاف ان يسمع الحاج كامل الزيدي بهذه المعلومة فيمنع عنا الربع والبطل ولا يسمح لنا بغير "النص" ليغيضنا.

اسماك البلطي تغزو مياه البصرة

□ البصرة/ عبد البطاط

أن اسماك البلطي وتواجدها في مياه الداخلية العراقية وأسباب دخولها ومصادرها ومناطق انتشارها وتأثيرها على المكون الاحيائي في النظام البيئي اقامت مديرية البصرة ورشة عمل كان محورها الرئيسي هو تواجد اسماك البلطي في المياه العراقية .

يقول المهندس طه ياسين مدير عام دائرة الحماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية .

أن اهم المشاكل البيئية التي تعاني منها المياه العراقية وبالاخص انتشار اسماك البلطي في المياه العراقية وخطورتها على البيئة المائية وعزا اسباب انتشارها الى الظروف البيئية للمياه العراقية التي اصبحت ملائمة لنمو وتكثر اسماك البلطي اما عن تواجدها في مياهنا فقد اكد انها جاءت ضمن مياه نهر الفرات قادمة من القطر السوري الشقيق وتمركزت في منطقة المصب العام . وايضا تطرق في حديثه الى تأثيراتها السلبية على الاسماك الصغيرة واكمل حديثه وناقشه السادة الحاضرون من المؤسسات العلمية للوصول الى الحلول الممكنة للحد من انتشارها وتكاثر هذا النوع من الاسماك وقد تحدث المهندس الزراعي حيدر ابراهيم / مدير بيئة البصرة بان النظام البيئي الطبيعي يعيش حالة توازن وان أي خلل في هذا التوازن يؤدي الى نتائج ايجابية او سلبية تعمل على تدهور هذا النظام بصورة عامة لانه مرتبط بسلسلة غذائية او وسط تعايش بين المكون الحياتي وهنا الخلل هو دخول اسماك البلطي الى المياه العراقية وقد تواجد خلال العامين الاخيرين بشكل دخيل وليس مدخلا والفرق واضح حيث ان دخول اسماك الكارب (السمتي) الاعتيادية كان بتوصية من المختصين والباحثين في مجال الاسماك وضافة عنصر جديد الى المنظومة الاحيائية مما يؤدي الى رفع الحالة الاقتصادية وانعاش البيئية المائية بهذه الكائنات .

اما اسماك البلطي فهي دخيلة لانها لم تدخل عن الطرق دراسة وبحث وتوصية من قبل الجهات المختصة ذات علاقة والمختصين بالزراعة السميكة فان وجودها في هذه المياه يؤثر تاثيرا سلبيا على تعايش الكائنات الحية بكافة اصنافها .

وصلت ردودكم

جريدة المدى/ السيد رئيس التحرير المحترم
إجابة

نرافق لكم طياً إجابة دائرة التخطيط والمتابعة بخصوص ما في جريدتكم بعددها (١٩٦٧) الصادر في ٢٠١٠/١١/٢٢ تحت عنوان (وزارة التجارة) وعملاً بحق الرد يرجى نشر الإيضاح المرافق طي كتابنا شاكرين تعاونكم معنا.. مع التقدير

د. رعد خير الله الاسدي
المدير العام
المشرف على المكتب الإعلامي

السيد رئيس تحرير جريدة المدى المحترم
م/ تصريح

ندرج أدناه تصريح مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة الخاص بالإجابة على ما نشر في جريدتكم:

نود ان نبين بأن دائرتنا باشرت بتنفيذ مشروع (استمارة الشمول بالبطاقة التموينية) والتي هدفها تحديد دخل الأفراد والعوائل لإحصاء الطبقات والشرائح الأكثر حاجة لمفردات البطاقة التموينية وعلى أساس قاعدة البيانات المستحصلة سيتم وضع نظام جديد للبطاقة التموينية ليكون أكثر عدالة وشمولاً بما يخدم مضمون بحث الشكوى المنشورة.

رياض فاخر الهاشمي
المدير العام

إلى/ جريدة المدى

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (٢٠٥٥) الصادر في ٢٠١١/٢/٢٧ موضوعاً بعنوان (الى دائرة مجاري بغداد) نود توضيح ما جاء فيه:

لقد تم إنشاء مبزل يمر بالمحلتين (٨٤٧) و(٨٧٣) لغرض تصريف المسطحات المائية وتم ربطه بحوض تفتيش يربط ذلك بشبكة المجاري لغرض تصريف المياه.. ويتم كري وتنظيف المبزل بين فترة وأخرى، ولغرض تسهيل عملية عبور المواطنين فقد أنشأت أكثر من قنطرة على المبزل.. ولغرض معالجة المشكلة بصورة نهائية فمن المؤمل تنفيذ خط المجاري الجنوبي الغربي (الخط الستراتيجي) من قبل دائرة مجاري بغداد التابعة لأمانة بغداد.

شاكرين تعاونكم.. مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام

إلى جريدة المدى الغراء
م/ إجابة

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (٢٠٣٢) الصادر في ٢٠١١/٢/٣ موضوعاً بعنوان (أهالي بغداد يشكون تراكم النفايات) نود توضيح ما جاء فيه:

بعد ان بدأ العمل بالوجبة المسائية التنظيفية لعموم البلديات التابعة لأمانة بغداد لمس المواطن تحسناً خدمياً في مجال رفع النفايات من الشوارع والأزقة والأسواق العامة.. جاء هذا الإجراء بشكل دفعة داعمة للجهود الخدمية الاعتيادية.

شاكرين تعاونكم.. مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام

إلى جريدة المدى الغراء
م/ إجابة

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (٢٠٦٣) الصادر في ٢٠١١/٣/٨ موضوعا بعنوان (مشكلة مخلفات) نود توضيح ما جاء فيه:

لدائرة المخلفات الصلبة والبيئة العديد من الأنشطة الخدمية منها:

١- تهيئة قاعدة بيانات لكميات وأماكن لجمع الأنقاض في عموم مدينة بغداد.

٢- إنشاء (٤) مواقع لمعالجة الأنقاض (مشروع كسارات الأنقاض المتنقلة) في جانبي الكرخ والرصافة إضافة إلى الإيعاز إلى الدوائر البلدية كافة لنقل الأنقاض إلى ساحات التجمع في مواقع الكسارات واستلام منتج التكسير للاستفادة منه في أعمال البلدية... هذا إلى جانب استلامها الأنقاض من بقية الوزارات والموظفين.

٣- استحداث شعبة لقسم معالجة الأنقاض باسم شعبة نقل الانقاض.

٤- تم توجيه الدوائر البلدية كافة بضرورة تفعيل قانون تنظيم مناطق تجميع الأنقاض رقم (٦٧) لسنة ١٩٨٦ وحسب كتاب وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية ذي الرقم ٣٩٠٨ في ٢٠١١/١/٢٧.

شاكرين تعاونكم... مع التقدير.

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام

تـسـالي

الحمل: ٢١ اذار – ١٩ نيسان
مهنياً: حاول أن تغلب مصلحتك الشخصية على أي موضوع آخر كي تحمي مهنتك. عاطفياً: لا تختر الإجابات الرمادية عن أسئلة واضحة. اجتماعياً: تثور على واقع لا يرضيك في العائلة وتحاول أن تغيّره بشتى الوسائل. رقم الحظ: ١٥.

الجوزاء: ٢١ ايار – ٢١ حزيران
مهنياً: ما كل ما تتمناه يمكنك أن تحصل عليه لذا لا تحلم بالمستحيل. عاطفياً: لا تستسلم للمشاعر السلبية بل حاول أن تغلّب التفاؤل على مشاعرك. اجتماعياً: تفرح باستقبال أحد الأقارب الذي كان مسافراً منذ مدة. رقم الحظ: ٢.

الاسد: ٢٣ تموز – ٢٢ اب
مهنياً: لا تترك الأمور تكبر لتبلغ حجماً لا تستطيع السيطرة عليه. عاطفياً: الحبيب ينتظر منك مساعدته لا أن تضع العصي في الدواليب. اجتماعياً: ما زلت تصرّ على إعادة ارتكاب أخطاء سبق أن مررت فيها وكأنك لم تتعلم شيئاً. رقم الحظ: ١١.

الميزان: ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين اول
مهنياً: لا تغامر بسمعتك لأنك بذلت جهوداً مضنية لبنائها. عاطفياً: الصعوبة لا تعني الاستحالة وبعض الأمور يستحق الجهود المضنية. اجتماعياً: لا تخف إن تعرّض أحد الأقارب لوعكة بسيطة. رقم الحظ: ١٢.

القوس: ٢٣ تشرين٢ – ٢١ كانون١
مهنياً: عليك أن تتحلى بالصبر هذه الفترة فأنت مقبل على بعض العراقيل. عاطفياً: حاول أن تستمع الى الأهل فليس كل ما يقولونه عن الحبيب خطأ. اجتماعياً: لا تسبح عكس التيار فقد تتحطّم على الصخر ولست قوياً كما تعتقد. رقم الحظ: ٤.

الدلو: ٢٠ كانون٢ – ١٨ شباط
مهنياً: لست وحدك من يعاني المصاعب والعراقيل، هكذا هي الحياة المهنية. عاطفياً: لا تبع حبيباً اختبرته لجديد لا تعرف ما سيفعل بك. اجتماعياً: لن تصل الى المرتبة الاجتماعية التي تصبو إليها إن بقيت على هذه الحال من الانغلاق الذاتي. رقم الحظ: ٩.

الثور: ٢٠ نيسان– ٢٠ ايار
مهنياً: احترم التراتبية في العمل ولا تتجاوز أوامر الأعلى منك مرتبة. عاطفياً: أدرس خياراتك جيداً ولا تتهوّر عند اتخاذ القرار. اجتماعياً: الحياة صعبة ولكنها حلوة. عليك فحسب أن تتقبّل مصيرك. رقم الحظ: ٣.

السرطان: ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
مهنياً: لا تعط حججاً واهية لتبرير مواقفك لأن ذلك دليل قلة إدراك. عاطفياً: لا تسكت إن شعرت بالظلم فذلك لا يحلّ مشاكلك. اجتماعياً: تتخطى بمساعدة الأصدقاء عراقيل كثيرة وترتاح لهذا الأمر. رقم الحظ: ٦.

العذراء: ٢٣ اب – ٢٢ ايلول
مهنياً: أدرس ملفاتك جيداً ولا تستهتر بالتفاصيل لأنها الأهم. عاطفياً: تجد نصفك الآخر في لحظة غير منتظرة فيدخل السكون الى قلبك. اجتماعياً: انضم الى مجموعة تشاطرك الاهتمامات نفسها. رقم الحظ: ٨.

العقرب: ٢٤تشرين١ – ٢٢ تشرين٢
مهنياً: تختبر تجربة جديدة يبدو أنها ستفتح الأبواب أمامك على مصراعيها. عاطفياً: لا تبك على الأطلال وحاول أن تنطلقَ نحو المستقبل. اجتماعياً: حل المشاكل لا يكون بالصراخ والتهديد بل بالهدوء والدبلوماسية. رقم الحظ: ٥.

الجدي: ٢٢ كانون١ – ١٩كانون٢
مهنياً: تفكّر في إعادة الاستثمار في مشروع لم ينجح لأنك لم تملّ من التجربة. عاطفياً: تبني علاقة متينة قوامها الاحترام المتبادل. اجتماعياً: الانقسام العائلي يضعفك ولا يقوّيك لذا إعمل على لمّ الشمل. رقم الحظ: ١.

الحوت: ١٩ شباط – ٢٠ اذار
مهنياً: تشهد مهنتك نجاحاً ملحوظاً والمستقبل يبدو باهراً. عاطفياً: لا تمل من الحبيب فأنت تحب البقاء معه ليل نهار. اجتماعياً: تحاول أن تعامل الآخرين بلطافة مع أنهم لا يعاملونك بالمثل. رقم الحظ:

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢			■					■		
٣			■				■			
٤		■			■					
٥				■	■					
٦						■			■	
٧								■		■
٨	■				■					
٩					■					
١٠					■					

الافقي

١- قصة لتوفيق الحكيم
٢- للتمني/ عملة لبنان/ سئم
٣- مفر/ لام وعتب(م)/ أسف وتحسر على مافات
٤- نهر بسويسرا/ من الطيور
٥- عكس نهار/ يراقب
٦- سبع اكبر من الكلب/ للتعريف
٧- (ايقان...) أديب وروائي روسي
٨- ترك واعرض/ تتولى ربطه
٩- ارجو (م)/ جمع قارة
١٠- زورق/ يختبره

العمودي

١- مايكبس فيها القطن/ تكلم (م)
٢- يهود/ يتبعهما
٣- البرجل
٤- اليابسة ا/ سفينة ذات برج(م)
٥- طري/ خصم (م)
٦- يساهم(م)/ يتجنب ما يكره ويخاف عقاب الله
٧- متشابهان/ إطلاق سراح المتهم
٨- (... عنبر) ممثلة مصرية/ علل
٩- عكس ذم/ رسالة
١٠- ما ينظر إليه/ مزقه